

ساندوا الجيش وانصار الله

أبناء عدن يدحرون مليشيا «هادي» وعناصر «القاعدة»

عناصر القاعدة ولجان هادي تحتل عدداً من المنازل وتقوم بقنص المواطنين الجيش واللجان يستبلسون لا عادة الأمن والطمأنينة لعدن وأبنائها

بارجة تقصف مطار عدن بـ30 صاروخاً وتحرق الطائرة الرئاسية
180 قتيلاً وأكثر من 1800 جريح.. ووضع إنساني صعب

دحرت وحدات الجيش واللجان الشعبية ومعهم أبناء عدن الاحرار عناصر القاعدة ولجان هادي الذين حاولوا السيطرة على عدن بعد هروب هادي.. وقد سيطر الجيش واللجان على عدن بشكل شبه كامل ولم تتبق إلا جيوب قليلة.. وقال مصدر محلي لـ"الميثاق": رفض أبناء عدن التعاضد مع لجان هادي وعناصر القاعدة بعدما اقتره قوه من جرائم واعمال السلب والنهب التي افسدت حياتهم.. ولفت المصدر الى ان اتباع تحالف الدمار في الرياض وعدن منيوا بهزيمة نكراء..

ففي الوقت الذي حاولت قيادة عاصفة الدمار والهدم وزبانية "الاخوان" الخونة انقاذ لجان هادي وعناصر القاعدة الذين صدروا عبرها الى اليمن لاثارة الفوضى فيها.. استطاع الجيش ان يلحق بهم الهزائم النكراء في كل مكان في عدن.. وكانت مقاتلات سعودية نفذت الاسبوع الماضي، في مديريتي المعلا وكريتر، قبل السيطرة عليهما عملية ازالة اسلحة لدعم القاعدة ولجان هادي وحزب الإصلاح في وقت يواصل فيه الجيش والأمن ولجان الحوثيين في مقدمتهم أبناء المحافظات الجنوبية عمليات تطهير أحياء المدينة التي تتواجد فيها جيوب لعناصر القاعدة ولجان هادي.. وكانت قيادات اخوانية في حزب الإصلاح دعت قيادة العدوان السعودي للدعم بالاسلحة والعتاد العسكري.

بلغ الخطاب

مع بداية العدوان السعودي. وتخضع المناطق الاستراتيجية في أبين لسيطرة الجيش وانصار الله. فيما تقوم قوات العدوان من البحر والجو بإغارة التعزيزات القادمة من أبين للجيش والأمن وانصار الله في عدن، ولكن دون جدوى.

شبهة.. مواجهات مستمرة...!!

أحرزت قوات الجيش المسنودة من لجان أنصار الله تقدماً باتجاه مديرية مريخة السفلى بعد استكمال سيطرتها على مديرية عسيلان وبيحان محافظة شبوة، بعد مواجهات عنيفة مع تنظيم القاعدة وحلفائها. مصادر قبلية أكدت إن مواجهات عنيفة اندلعت بين وحدات الجيش والحوثيين من جهة ومقاتلي تنظيم القاعدة وحزب الإصلاح من جهة أخرى، في مديرية مريخة السفلى أمس الأول والتي كانت مقاتلو القاعدة والإصلاح قد فروا إليها من عسيلان وبيحان.. وأضافت المصادر بأن المواجهات على أشدها بمختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة... وأكد المصدر ان الجيش يواصل تقدمه لتطهير محافظة شبوة عبر مديرية نصاب.

حزب بيد الجيش.. والقاعدة والإصلاح يضربون في مارب..

طهرت قوات من الجيش مسنودة بمسليحين من أنصار الله مديرية حريب بعد دخولهم مركز المديرية الخميس، وأحرزت تقدماً ميدانياً كبيراً على حساب تنظيم القاعدة وحزب الإصلاح بعد انسحاب أهم القبائل «أل بوطهيف وآل عقيل».. والتزامها الحياد وفق ماتفه مصدر قبلي.. فيما لم تكن مارب بعيدة عن قصف العدوان السعودي باستهداف الجيش والمرافق والمنشآت الاقتصادية في مارب.

صمود واستبسال اسطوري..

أشاد مصدر عسكري مسنول بوزارة الدفاع بالبطولات النادرة والصمود غير المسبوق والاستبسال الذي أبداه حماة الوطن من رجال القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية الذين يتصدون للعدوان السعودي الجارح واليواصلون تطهير محافظات الوطن من عناصر الشر والارهاب..

لحج..هدوء ونزوح مستمر...!!

تشهد محافظة لحج نزوحاً متواصلاً من قبل الأهالي في ظل انقطاع المياه والكهرباء عنهما.. فيما قالت مصادر مطلعة: "إن عناصر القاعدة تعاود مهاجمتها واقتحامها لمنازل المواطنين الذين نزحوا وحولتها إلى ثكنات عسكرية داخل أحياء المدينة لاستهداف الجيش ولجان الحوثيين الذين سيطروا على المدينة. وأوضحت مصادر محلية بحوطة لحج لـ"الميثاق" ان هدوءاً نسبياً تشهده محافظة لحج بعد الأيام الصعبة التي عاشتها منذ سقوطها في يد القاعدة.. وذكرت بأن محاولات تجري لإعادة تطبيع الأوضاع في المدينة حيث أعاد الفنيون تشغيل كهرباء لحج ومشروع المياه بعد انقطاع دام عدة أيام.

أبين..

ويخوض الجيش واللجان في أبين مواجهات عنيفة مع عناصر القاعدة ولجان هادي وحزب الإصلاح الذي حشد لمساندتهم أيضاً السلفيين بدعوى قتال الوافض والجهاد ضد الشيعة "الحوثيين" بسبب مصدر محلي.. وأكد المصدر بان الاشتباكات متواصلة واعنفها بعض من المناطق في جعار والمحفد.. وكانت قوات من الجيش مسنودة بمسليحين من أنصار الله سيطروا على مديرية لودر

لـ"الميثاق" ان السلطة المحلية والمنظمات أبين تحمل جاهدة على استقبال النازحين من لحج وعدن. وتقدم يد العون لهم.. ودعا المنظمات الإنسانية الدولية الى تقديم العون والمساعدة لاسر النازحة. وذكر مسؤولون محليون ان هناك نقصاً كبيراً في المواد الغذائية وعجز في المستلزمات الطبية.. كما أن هناك نقصاً كبيراً في الأدوية المتعلقة بالعمليات الجراحية والوكسجين، إضافة إلى أن المستشفيات لم تعد قادرة على استيعاب مزيد من الجرحى والقتلى ويؤكد مدير مكتب الصحة الخضراء لصور ان الاحصائيات التي وردت الينا من المستشفيات وجود أكثر من 180 قتيلاً من المواطنين والجنود الى جانب نحو 1800 جريح استقبلتهم مستشفيات عدن الحكومية..

هذا وقد قوبلت عمليات دحر وطرد القاعدة ولجان هادي بارتياح وترحيب كبير من قبل أبناء عدن. وكانت اشتباكات عنيفة اندلعت السبت، في مدخل مديرية المعلا بعدن والميناء، بين قوة عسكرية من الجيش معززة بمسليحين من أنصار الله وأبناء عدن الاوفياء، من جهة و مسلحي اللجان الموالية لـ"هادي" من جهة أخرى. وأفاد مواطنون ان الجيش واللجان أمنوا كافة المديرات التي تم طرد اراهابي القاعدة ولجان هادي منها.. وانتشروا في مداخل المديرات، فيما تبقى حراسة وتأمين الداخل على ابنا عدن. كما تمكن الجيش والأمن واللجان الشعبية وبمساندة الاحرار من أبناء الجنوب من تطهير مديرية المعلا بمحافظة عدن وجزيرة العمال التي كانت قد اتخذتها عناصر القاعدة معسكراً لهم وكذلك التباب المطلة على الميناء. وقالت مصادر محلية لـ"الميثاق" ان قوات الجيش واللجان استولت على العديد من الاسلحة التي كانت لدى تلك العناصر ولتي انزلتها قوات العدوان المهجمي للجان هادي..

ودمرت لجان هادي والقاعدة وطيران التحالف عدداً من المنازل والمحلات التجارية بقصفها العشوائي على الأحياء السكنية في عدن ارضاً لرغبات الهارب هادي.. كما قتلت وشردت العديد من المواطنين وأفراد الأمن والجيش ممن ينتمون لابناء المحافظات الشمالية.. وهو ما رفضه أبناء عدن واستنكروه. هذا وسقط في يوم الخميس قرابة 30 صاروخاً أطلقت على مطار عدن الدولي من بارجة حربية يعتقد أنها أمريكية، وتسبب ذلك القصف باحترق طائرات مدنية والطائرة الرئاسية.. كما طال القصف قصر المعاشيق الذي يسيطر عليه الجيش واللجان الشعبية، الثلاثاء، وحي النصر في خور مكسر وجزيرة ميون.. وشهدت المدينة أعنف قصف جوي وبحري من قبل "التحالف السعودي".

وقال مصدر: ان قوات الجيش تصدت لمحاولات وهجمات مباغتة من قبل القاعدة كما افشلت عمليات انتحارية كانت تستهدف احياء وابناء عدن واثارة الرعب في اوساطهم.. مشيراً الى تمكن الجيش من دحر ومطاردة الارهابيين من مديريات عدن ومطاردهم من احياء السكنية والمنازل التي كانوا يتمترسون فيها. واثاد بتفاعل أبناء عدن وجميع المواطنين في المدينة وتقديرهم العالي للمهمة الجيش والأمن لإعادة الأمن والسكينة العامة لابناء عدن. وتعيش عدن أوضاعاً إنسانية صعبة حيث لا يزال القنص من عناصر القاعدة ولجان هادي يحتلون مساكن بعض المواطنين ويقومون بقنص الناس وكل من يخرج لاستدعاء مسعفين أو طلب الاغثة -حسب مواطنين.. قال مسنولون محليون بمحافظة أبين ان أكثر من 800 أسرة وصلت خلال الأيام الخمسة الماضية من عدن ولحج إلى مدينتي جعار وزنجبار ومحافظات مجاورة وتوزعت على مدارس بسبب الحرب الدائرة.. وأكد غسان شيخ

«الإصلاح» حزب تجرد من وطنيته!

محمد حسين الزبير

> من يبرر العدوان السعودي البربري الغاشم على بلادنا لا يحمل في قلبه ذرة من وطنية مهما كانت المبررات والأسباب التي يستند إليها. وإذا كان البعض قد استغرب موقف حزب التجمع اليمني للإصلاح «أخوان اليمن» من هذا العدوان الذي يستهدف الوطن اليمني ومقدراته وأبناء شعبه دون التفريق بين طرف وآخر فأني لم استغرب هذا الموقف من قبل أخوان اليمن قط لسبب بسيط هو أن هذا هو ويدن هذه الجماعة منذ تأسيسها على يد حسن البنا بدعم من بريطانيا الاستعمارية وإلا كيف لمعلم في مدرسة أن يؤسس تنظيمًا عالميًا يمتلك كل هذه الإمكانيات؟!

لقد عمل هذا التنظيم عبر تاريخه على اختلاق المبررات لخياناته المتكررة لوطنه لأن كل فرع منه في أي قطر في الوطن العربي أو الإسلامي يكون ولاؤه الأول والأخير ليس لوطنه وخضوعه ليس لإرادة شعبه بل لإرادة مرشد الجماعة.

ففي ستينيات القرن الماضي حاول هذا التنظيم الانقلاب على المشروع القومي العربي من خلال الشروع في اغتيال الزعيم جمال عبدالناصر خدمة للمشروع الاستعماري الذي كان يناصب العرب العداء.

واستمر تنظيم الإخوان في ممارساته هذه في محاولة الانقلاب على الأنظمة الوطنية في عدد من الأقطار العربية حتى استطاع مع موجة الربيع العربي في 2011م الانقلاب على النظام الوطني في مصر واليمن وليبيا. ولكن غاب عن قياداته بأنهم ليسوا رجال دولة وأن أكبر شخص متعلم فيهم لا يمكن أن يتجاوز خطيب مسجد قرية صغيرة أو مكتسب بماسي الشعوب الإسلامية الأخرى كما فعلوا مع مأساة شعب أفغانستان والشيشان وغيرهم من الشعوب الإسلامية الأخرى التي تعرضت للظلم والاضيم وويلات الاحتلال، فاستطاع هذا التنظيم أن يجمع أموالاً طائلة من ماسي تلك الشعوب.

لذلك كله فقد فشلوا في مصر عندما بدأوا بالتآمر على جيشها وفشلوا في اليمن حينما أرادوا النيل من شعبه.

ولكن هذه الجماعة للأسف الشديد - لا تتعلم من أخطائها وإلا كان يكفي حزب التجمع اليمني للإصلاح أن يتعلم من الأخطاء التي وقعت فيها الجماعة الأم في مصر ولكنه الغياب السياسي والانحدار الأخلاقي والعداء للوطن وكلها صفات سيئة.

إن حزب الإصلاح بمباركته للعدوان على اليمن من قبل تحالف ظالم نكابي بالحوثيين كما يدعي يكون قد فقد آخر أوراق الانتماء للوطن اليمني. وسواء كنا نختلف أو نتفق مع الحوثيين وقطعا نحن لا نتفق مع كل أطروحاتهم إلا أن هذا الاختلاف ليس مبرراً لمباركة عدوان ظالم يستهدف الحرث والنسل في وطننا بل إنه خيانة للوطن بامتياز.

سيناريو صفقة إسقاط المكلا



أكثر من 20 ملياراً استولت عليها القاعدة من فرع مركزي المكلا

كذريعة للتدخل الأجنبي مثلما جرى في العراق وغيرها، يذكر أن فرع جهاز الأمن القومي في حضرموت قد أحرق قبل أن تصل إليه العناصر الإرهابية. إلى ذلك أوضح المتحدث الرسمي باسم «حلف قبائل حضرموت»، صالح مولى الدولية، أن «الحلف قرر الإحفا إلى مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت للسيطرة عليها والقيام بمهمة حفظ الأمن وإعادة الاستقرار». ولفت في تصريحات إعلامية، إلى أن التحركات القبلية التي ستترفع من مدن الساحل ومديريات وادي حضرموت تستل المكلا خلال الساعات المقبلة. ووصلت قبائل الحلف الى مشارف المكلا واشتبكوا مع عناصر القاعدة السبت بعد منع عناصر القاعدة للقبائل من الدخول لمدينة المكلا.. وكانت القبائل سيطرت على مطار الريان ومدينة الشحر قبل الإحفا إلى المكلا.. يأتي هذا بعد يوم من مهاجمة القاعدة لمراكز أمنية وحكومية في المدينة شملت: السجن المركزي وعددا من البنوك.. وتم اقتحام مركز المكلا والسماح بفرار نحو "339" سجناً معظمهم من القاعدة ومتمهين باركتاب جرائم جسيمة، وابدؤهم الإرهابي باطرفي الذي ظهر في القصر الجمهوري بعد السيطرة عليه.

وقال مواطنون ومسؤولون تنفيذيون في حضرموت لـ"الميثاق" إن «جميع المعسكرات والمؤسسات الأمنية الموالية للرئيس المستقيل هادي هي التي سلمت للقاعدة المقار في المكلا من دون مقاومة بينما أكثر المعسكرات مثل الأمن المركزي والألوية التابعة للجيش الواقعة خارج المدينة لم تقرب منها القاعدة حتى الآن». في غضون ذلك يشير سياسيون إلى أن صراعاً بدأ يحدث بين عناصر «القاعدة» والمسلحين الموالين لهادي على الأموال والأسلحة المنهوبة. مؤكداً ان تحركات «القاعدة» منسجمة مع العدوان السعودي بغية فتح جبهة برية في اليمن، في ظل إدراك التحالف لصعوبة اتخاذ قرار التدخل البري من مناطق أخرى.. وفي السياق ذاته، كشف مواطنون أن هناك طائرات من دون طيار حلقت الأيام الماضية، فوق ساحل حضرموت في الغيل والشحر بالتزامن مع استكمال إجراءات تسليم المكلا للقاعدة، مشيرين إلى أن بقية مناطق حضرموت لا تزال في قبضة الجيش اليمني. مراقبون سياسيون حذروا من محاولة إسقاط كامل لحضرموت بيد «القاعدة» أو إزلال قوات سعودية برية، وأن يُستمر ما فعلته «القاعدة» في حضرموت

قبيل دخول اعتداءات «عاصفة الحزم» على البلاد أسبوعها الثاني، قفز تنظيم القاعدة في حضرموت إلى واجهة المشهد المشتعل، ليكشف عن دوره، بعد سقوط أهم وأخطر معقله في الشمال والجنوب باستثناء محافظتي حضرموت ومأرب.. وبعد ان فشلت العاصفة الموجاء في كبح جماح حملة التطهير الوطنية للجان هادي وعناصر القاعدة..

قبل يومين، فاجت عناصر «القاعدة» في مدينة المكلا بهجوم مباغت على مؤسساتها ومصارفها، ونصب التنظيم النقاط في شوارعها وأسقط مقر أمنية. بعض عناصر الأمن حاولوا مواجهته، من دون أن يستطيعوا الصمود أمامه بسبب عدم وجود إمدادات من قبل معسكرات الجيش والأمن، الأمر الذي مكن «القاعدة» من القضاء على كل المقاومة والسيطرة الكاملة على المكلا.. ولا تزال عناصر القاعدة تسيطر على مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت عقب صفقة مضبوقة مع قيادات عسكرية تنتمي لجماعة الإخوان.. وقد قامت بنهب البنوك ومن ذلك أكثر من 25 مليار ريال من فرع البنك المركزي بالمكلا، إضافة إلى أموال البنوك الأخرى كشفت مصادر «الميثاق» ان تنقلات وتحركات لقيادات اصلاحية وقاعدية رصدت خلال الأيام الماضية قبل إسقاط المكلا.. وحشدت المنات من مأرب الى حضرموت.. ولم يستبعد المصدر ان تكون انسحابات في مطارح حريب في مأرب هي انسحابات تكتيكية للانتقال الى حضرموت..

أكد مراقبون فشل «عاصفة الحزم» التي يشنها العدوان السعودي، من إيقاف الجيش واللجان الشعبية» التابعة لـ«أنصار الله» في تطهير عدن من «القاعدة» وما بقي من المجموعات المسلحة المؤيدة للرئيس الفاضل هادي بعد تطهير لحج والضالع وأبين وشبوة.. يرون ان التحالف المهزوم لجأ الى تنفيذ سيناريو السيطرة على حضرموت، وهو ما تجلّى في تمكن «القاعدة» من احتلال مدينة المكلا، حيث يرى سياسيون في حضرموت ان تحرك تنظيم القاعدة في حضرموت مرتبط بتحركات ومخطط العدوان السعودي نفسه. تسلّم تنظيم القاعدة ميناء المكلا ومبنى قيادة المنطقة العسكرية الثانية وقيادة قوات النجدة ودخل من دون أي مقاومة.. وحين قامت قوات امنية بمنعه الاستيلاء على البنك المركزي اردوهم قتلى. وأكد مصدر محلي بحضرموت لـ"الميثاق" أن القاعدة تسيطر على كل المؤسسات الحكومية والشوارع، وكذلك القصر الرئاسي.. فيما أشار قياديون حزبيون إلى أن قيادة السلطة المحلية في المحافظة اخفت تماماً تاركة الساحة فارغة للقاعدة، ولم تستبعد المصادر ان يكون المحافظ يقف وراء إسقاط